

4449 - حكم زيارة قبور الأولياء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

هذا السائل يقول في سؤال آخر في رسالته هذه عند زيارة الناس لقبور الأولياء فإنهم يضعون في الصناديق المخصصة للتبرعات مبالغ مرتفعة وكثيرة. لكن إمام المسجد الذي يخطب الناس يوم الجمعة يأخذ هذه الأموال له - [00:00:00](#) وأحياناً يضع بدلاً منها أموالاً قليلة. ما حكم عمله هذا؟ وهل الصلاة خلفه جائزة؟ أفيدونا أفادكم الله أولاً لا تحل زيارة هؤلاء الأولياء ولا يجوز بذل المال في صناديقهم وإذا كان يبذل هذا المال لشفاء المرضى فهو من الشرك الأكبر - [00:00:20](#) وإذا كان هؤلاء الأولياء يدعون لتفريج الكرب فهذا هو كفر بالله وهذا الإمام إن كان يقر هذه الأعمال أي دعاء الأموات ويتبرك ويتمسح بالقبر ويدعو صاحب القبر فهذا لا تصح الصلاة خلفه بحال. وإن كان إنما - [00:00:48](#) يدفعه الطمع والرغبة بالمال بأن يسكت هذا فاسق وفسقه من أعظم أنواع الفسق فإن وجدت مسجداً تستطيع الوصول إليه فلا تصلين معه. وأذهب إلى غيره وإن لم تجد إلا مسجده وهو لا يتعاطى الشرك والكفر وإنما يأخذ هذه الأموال ويقر الناس على هذا - [00:01:15](#)

عمل فهو في الحقيقة مقر للشرك وراض به فإن كان يستطيع أن يغير فلم يغير فهو غير مسلم والعياذ بالله وامتد بامكانك أن تختار الطريق الأقوم إن الرضا بالكفر كفر والعياذ بالله والله أعلم - [00:01:46](#)

اثابكم الله - [00:02:10](#)